

الي الفعل ويحتمل عليه وهذا القسم لا يتوقف عليه  
معية التكليف غالبا وقد يتوقف كالمثل الواجبات  
الماضية فان قيل لم اطلقت الاستعانة اجيب  
بانها انما اطلقت لاجل انها تتناول المعونة في  
المهمات كلها او في اداء العبادات واستحسن هذا  
هذا الزمخشري قال لتلاوم الكلام واخذ بعض  
يخبره بعض **تبيين** الضمير المستكن في يعبد  
و يستعين للقاري ومن معه من لفظة وحا  
صري صلاة الجماعة اوله وسائر موحدين ه  
ادرج عبادته في تعانيف عبادتهم وخلق  
حاجته بجاهتهم لعل عبادته في تعانيف  
تقبل بركة عبادتهم وحاجته بحاجات اليها بركة  
حاجتهم ولهذا شرعت الجماعة في الصلاة فان  
قيل لم قدم المفعول اجيب بان تقديمه هو  
للتعظيم والاهتمام به والدلالة على المحصر  
ولذلك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
عنهما معناه يعبدك ولا يعبد غيرك وتقدم  
ما هو مقدم في الوجود والتشبيه على ان  
العابد ينبغي ان يكون نظره الى العبود او لا

وبالذات

وبالذات ومنه الى العبادة لامن حيث انها  
عبادة صدرت عنه بل من حيث انها نسبة  
شريفة اليه ووصلة بينه وبين الحق فان العا  
رف انما يحق وصوله اذا استغرق في ملا  
حظة جناب القدس وغاب عما عداه حتى  
انه لا يلاحظ نفسه ولا حال من احوالها الا  
من حيث انها ملاحظة له ونسبة اليه وكذا  
فضل ما حكي عن حبيب محمد صلى الله عليه  
وسلم حيث قال لا تخزن ان الله معنا علي  
ما حكاه عن كليمه موسى صلى الله عليه وسلم  
حيث قال ان معي ربي شهيد بي لان الاول  
تدم ذكر الله تعالى على البعثة والثاني بالمعكس  
**وهذا الصراط المستقيم** بيان  
المعونة المطلوبة فكانه قال كيف اعينكم ه  
فقالوا هداونا الهداية الدلالة بلطف ولذلك  
يستعمل في الخبر فان قيل قال الله تعالى ه  
فاهدوهم الى صراط الجحيم اجيب انه وارد  
على المهتمك تشبيه هدي اصله ان يعبد  
باللام او بابي كقوله تعالى ان هذا الصراط

ك